من
بعض اهل السنه فعل الاول في كلامه
الشيخ لبيان الجنس وعلى الثاني للتبعيض
واستثنوا من هذا الخلاف فبينا محمد صلى
الله عليه وسلم فان الاجماع منعقد
على انه افضل من مخلوقات الله تعالى
من غير شك ولا ريب **تنبيه** انظر
ما قاله هنا مع قوله بعد الباعث الرسل
اليهم اي الى العباد لان العباد يدخل فيهم
الانس والجن وفي قوله على السنه المرسلين
تنبيه على فساد قول المعتزلة ان
العقل يحسن ويقبح وفساد قول البراهمة
ان العقل يغني عن الرسل ونبه با
لعطف بالفا في قوله **فهذا من وفقه**
بفضله واضل من خذله بعدله
على ان ما قبله سبب كقولك سهى
فسجد وانما كان كذلك لان التنبيه
والاعذار سبب لقبولهما في الهداية والا
عراض عنهما سبب في الغواية والهداية
الارشاد والبيان ومنه قوله تعالى انا
هديناه السبيل اي بيان له طريق
الخير والشر وقبل الهدايه والتوفيق

لفظان

لفظان مترادفان بمعنى واحد وهو
خلق القدرة على الطاعة والضلال
والخذلان بمعنى واحد وهو خلق القدرة
على الكفر فهدايه المهدي محض
فضل من الله تعالى ليس عوضا
عن شيء ولا سابقة استحقاق للعبد
ان لا يجب عليه سبحانه وتعالى شيء
والاضلال والخذلان عدل منه والعدل
ما للفاعل اي يفعل من حجر عليه والله
سبحانه وتعالى مالك لجميع الاشياء
ولا حجر عليه فيها ولهذا نفى عن نفسه
الظلم بقوله تعالى وما ربك بظلام
بظلام للعبيد وتبين بهذا الرد على المعتزلة
القايلين بانه سبحانه وتعالى يجب
عليه رعايه الصلاح والاصلح فان قيل
الهداية بمعنى البيان عامة للموافق
وغيره فلاي شيء خصها بالموافق
قلت اجيب بان الموافق لما انتفع با
الهدايه دون الضلال صار في حق
الضال كالعدم **ويسر** اي هي

Copyright © King Saud University